

المرأة الكويتية أخت الرجال... نجم ساطع في سماء العمل الإنساني العالمي



سمية الميمني خلال تدشين احد المشاريع الخيرية



مها البرجس

الشيخة انتصار العلي

◆ **الشيخة انتصار العلي رئيسة «مبادرة النوير للإيجابية» تطلق أحدث المشاريع الخيرية في بريطانيا لمساندة وتأهيل مليون امرأة عربية من ضحايا الحروب**

◆ **«الهلال الأحمر»: العمل التطوعي شكل مجالاً خصباً للمرأة الكويتية من خلال الفرق الخيرية النسائية المنتشرة في الكويت**

◆ **مشروع «ادفع دينارين واكسب الدارين» انطلق في 2010 بمبادرة من طالبات جامعة الكويت وانجز 14 مشروعاً تعليمياً في 8 دول**

تؤدي المرأة الكويتية دوراً ناصع البياض في مجال العمل الإنساني محلياً ودولياً حتى أصبحت نجماً ساطعاً في سماءه أخذت على عاتقها رسالة الكويت الإنسانية الرائدة وتقاسمتها مع شقيقها الرجل.

وعشية الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف اليوم الاثنين تشارك الكويت عموماً والمرأة الكويتية خصوصاً إحياء مضماني هذا اليوم الذي يستعيد ذكرى الهجوم الإرهابي على مقر الأمم المتحدة في بغداد عام 2003 ويركز على الإشادة بعمال الإغاثة الذين يجازفون بأنفسهم في مجال الخدمات الإنسانية.

ويحمل الاحتفال هذا العام شعار (المرأة في العمل الإنساني) تكريماً للنساء العاملات في طواقم الإغاثة الإنسانية ممن عملن منذ أمد طويل على خطوط المواجهة الخطيرة في مجتمعاتهم ومن يعملن في أصعب الظروف.

الرعاية السامية

وتأتي الرعاية السامية من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للمرأة ودورها في شتى المجالات تعبيراً عن إيمان سموه بمكانة المرأة وأهمية دورها في بناء المجتمعات ونهضتها خصوصاً أن تاريخ سموه زاخر بالأعمال الإنسانية والتنمية لكل بتكريم الأمم المتحدة لسموه (قائدة للعمل الإنساني) والكويت (مركزاً للعمل الإنساني).

وما زالت الكويت تجدد العهد للقيم والمبادئ الإنسانية الراسخة عالمياً بتقديم المساعدات ومد الأيدي البيضاء لكل محتاج في كل بقاع المعمورة بغض النظر عن أي اعتبارات تتعلق بالدين أو الجنس واللون أو العرق.

مبادرة النوير

في السياق تسير المرأة الكويتية من خلال العديد من الجهات والمؤسسات على نهج الكويت الإنساني وتبتكر المبادرات

الهيئة الخيرية

من جانبها قالت مديرة مشروع (ادفع دينارين واكسب الدارين) في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية سمية الميمني ل (كويتا) إن الفتيات والسيدات دوراً مهماً في العمل التطوعي والإنساني المميز "من خلال مشروعنا الشبابي التعليمي".

وأضافت الميمني أن المشروع انطلق عام 2010 بجهود شبابية من جامعة الكويت وبمبادرة من طالبات الجامعة اللاتي أخذن على عاتقهن مسؤولية نشر الوعي التطوعي وثقافة العمل الإنساني.

وأوضحت أنه على الرغم من أن اسم المشروع يبدأ من مبلغ بسيط قدره ديناران لكن تم تحقيق إنجازات كبيرة تمثلت في 14 مشروعاً تعليمياً في 8 دول حول العالم يستفيد منها 6060 طالباً وطالبة.

وأضافت أن مشاريع الدارين بلغت 11 مدرسة من سلسلة مدارس الدارين في كل من اندونيسيا وقرغيزيا والسودان والنيجر والهند واليابان ومعهد الدارين في الصين ومكتبة الدارين في صربيا كأول مكتبة عربية وإسلامية. ولفتت إلى وجود مشروع متميز عبارة عن حافلة الدارين في الهند وهي عبارة عن مدرسة متنقلة في القرى الفقيرة لتعليم الأطفال علماً أن المستفيدين من مشاريع الدارين منهم 70 الفة من الفتيات والسيدات في تلك الدول المحتاجة "التي نحرص على السفر إليها مع الفريق التطوعي الشبابي في رحلات إنسانية جماعية للتعرف على أوضاعهن هناك".

وأفادت بيان 80 في المئة من منتسبي المشروع من الفريق التطوعي من الفتيات والشابات بين 18 و 34 عاماً وتم تدريبهن على أهم مهارات العمل الخيري مثل تسويق المشاريع الإنسانية والحديث أمام الجماهير وقواعد العمل الجماعي المنظم والتفكير الإبداعي. وتعد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية من أكبر المؤسسات العاملة في الحقل الإنساني على مستوى العالم الإسلامي وتقدم خدماتها الإنسانية منذ انطلاقتها عام 1987 بغض النظر عن أي معيار فئوي أو سياسي أو يتعلق باللون أو العرق أو الجنس. وأطلقت الهيئة المؤتمر العالمي الخاص بتفعيل دور المرأة في العمل الخيري عام 2014 تحت عنوان (دور المرأة في العمل الخيري) إيماناً بأهمية دورها وسعت من خلاله إلى إصدار وثيقة لتكون بمنزلة دستور يفعله وينظم ويضبط طبيعة المرأة في ميدان العمل الخيري.



دور خيري مهم للمرأة الكويتية في جميع أنحاء العالم

خصباً للمرأة الكويتية سعت من خلاله إلى إثبات وجودها وساهمت به عبر سنوات طويلة في تكريس المبادرات التطوعية من خلال الفرق التطوعية المنتشرة في الكويت. وبينت البرجس أن العمل التطوعي من أكثر المجالات التي أثبتت فيها المرأة الكويتية نجاحاً إذ أدارت العديد من الأعمال التطوعية وتناقلت الأدوار مع الرجال وبرز بذلك مفهوم المشاركة سواء في العمل الميداني المحلي والدولي.

وأضافت البرجس أن صاحب السمو أمير البلاد من أوائل القادة المبادرين أمام كل أزمة من الأزمات الإنسانية التي واجهت الشعوب المتضررة وكانت التوجيهات السامية تصب في تقديم المنح الإنسانية المباشرة للشعوب المتكوبة.

مشاريعها وبرامجها الإغاثية والإنشائية والتوعية والطبية والتعليمية عاماً بعد آخر لخدمة الإنسان وتوفير متطلبات المعيشة والحياة الكريمة ووضعها ضمن أولوياتها الخطط والبرامج التأهيلية للأسر والأفراد لتنمية ذواتهم وتطويع مجتمعاتهم.

وثمنت مساهمات المرأة الكويتية السخية وجهودها في العمل الخيري والتطوعي النسائي بما يتسق مع دور الكويت الريادي في العمل الإنساني مؤكداً حرص الجمعية على تشجيع العمل التطوعي لدى المرأة الكويتية ومساعدتها للقيام بدور مجتمعي إيجابي.

العمل التطوعي النسائي

وذكرت أن العمل التطوعي شكل مجالاً

ل (كويتا) إن الجمعية هي الذراع الإنسانية للكويت والجسر الذي يتم من خلاله إيصال المساعدات للمتأثرين من الكوارث الطبيعية والأزمات الإنسانية والصراعات في بقاع العالم.

الهلال الأحمر

وأوضحت البرجس أن المكانة التي تتواتر لها الجمعية عالمياً كانت بفضل دعم ومؤازرة قيادة الدولة الرشيدة وتوجيهات سمو أمير البلاد المستمرة بتعزيز دور الجمعية وتوسيع نشاطها محلياً ودولياً وتفعيل آلياتها للوصول إلى الضعفاء والمحتاجين في كل مكان.

وأكدت أن الجمعية مستمرة في وضع بصماتها الإنسانية وحرصها على تحديث



فوزية العلي



عيسى الانصاري

الدكتورة سعاد الزيد وورشته (الكتابة الإبداعية) لعمر والغزالي ومحاضرة دور البناء الثقافي في مشروع كويت جديدة بالتعاون مع مركز (مورخ).

وأضافت العلي أنه سيقام خلال مهرجان ملق (تاريخنا المشرق) وافتتاح معرض التصوير الفوتوغرافي الذي يستمر خمسة أيام قبل أن يختتم المهرجان فعالياته بحفل (نداء الطرب) للفنانة نداء شرارة في 5 سبتمبر على مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

(الكتابة الإبداعية في قصص الأطفال) ل محمد جراح وورشته تصوير البورتريه للمصور الفوتوغرافي صادق الموسوي ومحاضرة (مساهمات عبد العزيز حسين في تمكين المرأة) لتلقيها نعيمة الشابيكي كما ستحت إقامته حفل موسيقي لمجموعة (عشاق الطرب) التونسية.

من جانبها قالت مديرة مهرجان صيفي ثقافي بدورته الـ 14 فوزية العلي ل (كويتا) إن المهرجان يتضمن محاضرة (الثقافة الإنتاجية مهارة حياتية تحقق المكاسب) تقدمها

تحت رعاية وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري ويستمر حتى 5 سبتمبر «صيفي ثقافي 14» ينطلق غداً متضمناً أنشطة فنية وثقافية وورشاً متخصصة وعروض سينمائية ومسرحية

تقديم الدكتور طارق فخر الدين وورشته أخرى بعنوان (كيفية الإعداد للبحث العلمي) تقدمها الدكتورة جميلة سيد علي وورشته (صناعة الأفقعة المسرحية) وورشته (القراءة السريعة) ويقدمها إيهاب عرابي. وذكر أنه سيتم تنظيم دورة تشكيل العجائن للطفل بالتعاون مع وزارة التربية وورشته (تصوير) ويقدمها الدكتور علي حسن وتستمث ثلاثة أيام إلى جانب افتتاح معرض (الفن التشكيلي الصيفي) ويستمر أسبوعاً.

وقال إن المهرجان سيشهد تنظيم أمسية قصصية عن الحكاية بمشاركة فيها كل من أحمد أبو دياب من مصر و خليل خميس من سلطنة عمان والحميدي حمود من الكويت وورشته

ويستمر ثلاثة أيام كما سيتم عرض الفيلم السينمائي الإيطالي (هابي آز لازارو) للمخرج أليس روهفارش يوم الجمعة المقبل.

ولفت إلى أن وورشته تصوير المنتجات ستتم يوم السبت المقبل تقدمها المصورة الفوتوغرافية بشاير القطان في قاعة معجب الدوسري مشيراً إلى حفل لفرقة رباعي التشيللو في مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

وبين الانصاري أن هناك العديد من الفعاليات تقام في الفترة الصباحية ومنها وورشته حرف السدو وتستمث أربعة أيام وورشته (آثارنا في عيون الطفل) وتستمث ثلاثة أيام ومعرض الصور (جزيرة عاز).

وعن الفترة المسائية أفاد بأنه ستقام وورشته تطبيقية باسم (ترجمة الاتفاقيات الدولية) من

يتضمن ورشة عمل (الأبواب الكويتية القديمة) يقدمها أسامة الجاسم في متحف الكويت الوطني إلى جانب برنامج (أنا وأمي) وهو نشاط تعليمي يهدف إلى تنمية قدرات الأطفال وكذلك برنامج قراءة القصص باللغتين العربية والإنجليزية ويستمر أسبوعاً.

وأوضح أن الفعاليات تشمل كذلك ورش النسيج للناشئة وورشته تصميم الشخصيات الكرتونية وعرض تاريخ المسرح الكويتي كما سيتم عرض مسرحية (عودة ربا وسكينة) يومي 22 و 23 الجاري على مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

وذكر أن الأششطة تتضمن افتتاح معرض إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في مجمع (ذاجيت مول) بمنطقة العقيلة

ينطلق مهرجان (صيفي ثقافي) في دورته الرابعة عشرة غداً الثلاثاء تحت رعاية وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب محمد الجبري متضمناً حفلات موسيقية وورش عمل وعروضاً سينمائية ومسرحية.

وقال الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة بالمجلس الوطني للثقافة الدكتور عيسى الانصاري لوكالة الأنباء الكويتية (كويتا) أمس إن فعاليات المهرجان الذي يستمر حتى الخامس من شهر سبتمبر المقبل ستقام على فترتي صباحية ومسائية وتبدأ بليلة كويتية شبابية بقيادة الفنان فيصل البحري على مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

وأضاف الانصاري أن المهرجان